

بيان من وفد الاتحاد الروسي
الموضوع: تقرير عن البند ١٧ من جدول الأعمال للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية لاياكو
(القسم الخاص بتغير المناخ)

شكراً، السيد الرئيس.

أيها المندوبون الأعزاء،

يؤد وفد الاتحاد الروسي أن يعرب عن خالص امتنانه لجميع الوفود التي بذلت قصارى جهودها وتحلت بالحكمة وعملت بروح من التعاون والتفاهم المتبادل للتوصل إلى اتفاق بشأن إحدى أصعب القضايا.

وما من شك أن النص الجديد للبيان الموحد يشكل حلاً وسطاً لا يمكن دونه المضي قدماً.

وتجدر الإشارة إلى أنه ليس جميع أحكام القرار المعدل تتماشى بالكامل مع مصالح الاتحاد الروسي. غير أننا نتفهم أنه في حالة عدم مراعاة مصالح الدول الأخرى، فإن كل جهودنا المبذولة ستضيع هباءً.

وبالفعل، فإن البند ٧ من الجزء الدائم للبيان الموحد هو البند الوحيد الذي يرغب وفد الاتحاد الروسي في أن يعرب عن تحفظه بشأنه.

وقد وجّه الاتحاد الروسي في ورقة العمل A38-WP/250 عناية الجمعية العمومية إلى أن الهدف المتمثل في الحياد الكربوني لما بعد عام ٢٠٢٠ هو أمر غير واقعي بالنسبة لقطاع الطيران المدني الدولي. وهذا الهدف هو الذي يحدد مسبقاً ضرورة اتخاذ التدابير القائمة على آليات السوق. وبدورها، فإن هذه التدابير تحدّ من قدرة قطاع الطيران على تحقيق الخفض الفعلي لانبعاثات غازات الدفيئة، كما من شأنها أن تؤثر سلباً على مؤشرات سلامة الرحلات الجوية ككل، نظراً لانخفاض معدلات التطور التكنولوجي في هذا القطاع.

وفي هذا الصدد، فإن وفد الاتحاد الروسي يؤد أن يناشد مرة أخرى الجمعية العمومية ويحثها على أن تطلب إلى مجلس الايكاو إعادة النظر في الأهداف التي ترغب الايكاو في تحقيقها على المستوى العالمي، بحيث يمكن أن تساهم في بلوغ الأهداف الأساسية المتمثلة في تحقيق الخفض الفعلي للانبعاثات في قطاع الطيران المدني الدولي، وتحسين سلامة الرحلات الجوية، وتحقيق التنمية المستدامة في مجال الطيران المدني الدولي، وتوطيد التعاون، وتوثيق أواصر الصداقة وتعزيز التفاهم المتبادل بين الأمم والشعوب.

أشكركم على حسن اهتمامكم.